

بحار الأنوار

[369] الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد
يا رب العالمين * فالحمد رب السماوات ورب الأرض رب العالمين، وله الكبرياء في السماوات
والأرض وهو العزيز الحكيم. الحمد الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن
له ولي من الدن ولا كبره تكبيرا. اللهم اغفر لي ما سلف من ذنوبي، وتداركني فيما بقي من
عمري، وقو ضعفي للذي خلقتني له، وحبب إلي الإيمان وزينه في قلبي، وقد دعوتك كما أمرتني
فاستجب لي كما وعدتني، اللهم إني أصبحت لك عبدا لا أستطيع دفع ما أكره ولا أملك ما أرجو
وأصحت مرتها بعملتي فلا فقير أفقر مني يا رب العالمين أسألك أن تستعملني عمل من استيقن
حضور أجله لا بل عمل من قد مات فرأى عمله ونظر إلى ثواب عمله إنك على كل شئ قدير. اللهم
هذا مكان العائد برحمتك من عذابك، وهذا مكان العائد بمعافاتك من غضبك، اللهم اجعلني
ممن دعاك فأجبتة، وسألك فأعطيتة، وآمن بك فهديتة وتوكل عليك فكفيتة، وتقرب إليك
فأدنيته، وافتقر إليك فأغنيتة، واستغفرك فغفرت له، ورضيت عنه وأرضيته وهديته إلى
مرضاتك، واستعملته بطاعتك، ولذلك فرغته أبدا ما أحييته، فتب على يا رب وأعطني سؤلي ولا
تحرمني شيئا مما سألتك واكفني شر ما يعمل الظالمون في الأرض، وأستغفر الذي لا إله إلا
هو، الذي لا يغفر الذنوب إلا هو. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، وأعني على الدنيا
وارزقني خيرها وكره إلى الكفر والفسوق والعصيان، واجعلني من الراشدين. اللهم قوني
لعبادتك واستعملني في طاعتك وبلغني الذي أرجو من رحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني
أسئلك الري يوم الظماء والنجاة يوم الفزع الأكبر، والفوز يوم الحساب، والأمن يوم الخوف،
وأسألك النظر إلى وجهك الكريم، والخلود في جنتك في دار المقامة من فضلك والسجود يوم
يكشف عن ساق والظل يوم لا ظل إلا ظلك، ومرافقة أنبيائك ورسلك وأوليائك، اللهم اغفر لي ما
قدمت من ذنوبي